



7 نيسان/أبريل 2021، القاهرة، مصر - أصبح الآن لدى جميع بلدان إقليم شرق المتوسط البالغ عددها 22 بلداً لقاحات للمساعدة في مكافحة الجائحة، مع وصول لقاحات كوفيد-19 إلى ليبيا في 5 نيسان/أبريل 2021. وكانت بعض البلدان قد بدأت في شراء اللقاحات مباشرةً من الشركات المصنّعة في وقت مبكر يعود إلى كانون الأول/ديسمبر 2020، وبدأت حملات التطعيم في بداية العام. وبالإضافة إلى ذلك، تلقى 13 بلداً لقاحات من خلال مرفق كوفاكس، حيث وصلت أول شحنة إلى السودان في 3 آذار/مارس 2021، ووصلت آخر شحنة إلى إيران في 5 نيسان/أبريل.

وفي هذا الصدد قال الدكتور أحمد المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط: "إن التوزيع السريع للقاحات كوفيد-19 والشروع في استخدامها في جميع أنحاء الإقليم يُظهر الالتزام والجهود التي تبذلها البلدان، ومنظمة الصحة العالمية، وشركاء مرفق كوفاكس بغية استخدام هذه الأداة المفيدة المتاحة لحماية السكان. وأضاف قائلاً: "وفي حين أن شحنات مرفق كوفاكس قد لا تكون أول الشحنات التي تصل إلى البلدان، فإنها بالغة الأهمية للبلدان التي لا يمكنها بدء التطعيم بدون هذا الدعم. ويسير الإقليم الآن بنجاح في طريقه لتحقيق الأهداف التي حددها المدير العام للمنظمة لضمان بدء تطعيم الفئات ذات الأولوية في جميع البلدان بحلول يوم الصحة العالمي في 7 نيسان/أبريل".

وتلقّى السكان في جميع أنحاء الإقليم أكثر من 25 مليون جرعة من لقاحات كوفيد-19 حتى الآن. وأعطت دول مثل الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وقطر، والمغرب أكثر من 20 جرعة لكل 100 من السكان (47% للبحرين، 22% للمغرب، 32% لقطر، 87% للإمارات العربية المتحدة).

ويُعقّب الدكتور المنظري قائلاً: "على الرغم من هذا التقدم المثير للإعجاب، ما زلنا نرى توزيعاً غير عادل للقاحات. فبعض البلدان لديها ما يكفي من اللقاحات لحماية سكانها عدة مرات، في حين تواجه بلدان أخرى نقصاً شديداً. ولما يمكن هزيمة كوفيد-19 في أي بلد على حدة. وأحث جميع الشركات المصنّعة والبلدان على توحيد جهودها لضمان توفير جرعات كافية من اللقاحات. وينبغي أن يسترشد عملنا بالحاجة إلى حماية الناس، وإنقاذ الأرواح، وإنهاء الجائحة. ولن تُفيد الحيل السياسية والأدائية، لأنه لن يكون أحد بمأمن حتى ينعم الجميع بالأمان".

وأبلغ إقليم شرق المتوسط عن أكثر من 7.7 مليون حالة إصابة مؤكّدة بمرض كوفيد-19، وما يقرب من 162000 حالة وفاة (معدل الوفيات من الحالات المصابة %2.1) منذ اندلاع الجائحة حتى 5 نيسان/أبريل 2021. وارتفع عدد الحالات والوفيات الجديدة بنسبة %9 و %7 على التوالي في الأسبوع الأخير من مارس/آذار 2021 مقارنةً بالأسبوع السابق.

Friday 3rd of May 2024 08:28:31 AM